



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

تقرير تربص لإستكمال شهادة الليسانس
ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية مؤسسة

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
في المؤسسة الإقتصادية
شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير للفترة (2009-2011).

تحت إشراف الأستاذة:

بديدة حورية

إعداد الطلبة:

حاج مسعود دشري

مراد حمصي

عبد السلام حميد

عبد اللطيف عبيد

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمه وفضله تتم الصالحات اعترافاً بالفضل وتقديراً للجميل لا يسعنا أن
أتوجه بجزيل الشكر والامتنان

لأستاذة بديعة حورية

لتكرمها بقبول الإشراف على هذا التقرير وللجهد الكبير والوقت الثمين التي بذلتها من
خلال توجيهاتها ومتابعتها لنا من بداية إعداد هذا التقرير وإكماله وخروجه إلى النور،
فجزاها الله كل خير وجعلها في ميزان حسناتها.

و لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل عمال شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
وبالتحديد مصلحة المالية والمحاسبة.

و كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من كانت سندي في السراء والضراء إلى من
اجتهدت وحرصت على نشأتي وتربيتي إلى من عمرتني بحبها وعطفها
وحنانها إلى من يعبر اللسان عن الثناء عليها والقلم عن وصف فضلها إلى
التي الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة - أطال الله في عمرها -
إلى من افتقده في مواجهة الصعاب
ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه.. أبي - رحمه الله -
إلى اخوتي وأخواتي الذين شاركوني حلو الحياة ومرها إلى كل الأهل
والأقارب صغيرا وكبيرا، خاصة
" عمي الحافظ "
إلى كل الأصدقاء والأحباب
أهدي لكم عملي المتواضع هذا

"... حاج مسعود دشري..."

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا
بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي،
لك أقدم وسام الاستحقاق، أنت أبي العزيز أطل الله عمرك.
رمز العطاء ومنبع العنان ، إلى ذروة العطف والوفاء، لك
أجمل حواء، أنت أمي الغالية أطل الله عمرك.

الذر الناذر والذخر العامر أرجو التوفيق من القادر لأختوتي
وأخواتي الأعزاء.

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة، خاصة دفعة مالية مؤسسة.
إلى من هم إنطلاقة الماضي وعمون الحاضر وسند المستقبل
أصدقائي.

إلى كل من مدّ يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا
من صعوبات.

"...حمصي مراد..."

الاهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى
انجاز هذا التقرير، ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أئمة ما أملك أمي وأبي وإلى كل
من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من
صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "بديعة حورية"
التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه
المذكرة وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع
الطلبة المترددين المقبلين على التخرج.

"... حميد عبد السلام ..."

الإهداء

الحمد لله الذي أروغ بني آدم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح ونمايته النجاح.

قال تعالى: "وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

على ضوء هذه الآية أهدي ثمرة جهدي إلى من كاله الله بالصحة الوفاق إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفأ ظلمة جملي وكان لي خير مرشد من أنتظر أن يرى فلذة كبده متخرج تخوض غمار الحياة أربي العزيز أطال الله في عمره.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى العنان و التفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة إلى كل من مدّ يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات. وإلى كل الأصدقاء والأحباب الذين لم اذكرهم ولكنهم حاضرين في ذاكرتي.

"...عيد عبد اللطيف..."

الفهارس

الصفحة	المحتوى
-	الإهداءات
-	التشكرات
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	فهرس الملاحق
أ-ب	المقدمة العامة
الفصل الأول: ماهية شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ومصحة المحاسب	
04	المبحث الأول: الجانب النظري لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
04	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
04	المطلب الثاني: تعريف شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
05	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
06	المبحث الثاني: مهام مصحة المحاسبة في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
07	المطلب الأول: مفهوم مصحة المحاسبة
07	المطلب الثاني: مهام مصحة المحاسبة في الشركة
10	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة التحليل المالي في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير	
12	المبحث الأول: مفاهيم حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي
12	المطلب الأول: التحليل المالي
13	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي
14	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
20	المبحث الثاني: طرق وأدوات تقييم الدراسة
20	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
20	المطلب الثاني: دراسة تقييم الأداء المالي

29	المطلب الثالث : النتائج والاقتراحات
31	خلاصة الفصل
33	الخاتمة العامة
35	قائمة المرجع والمصادر
37	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	الهيكل التنظيمي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير	1-1

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	جدول حسابات النتائج سنة 2009-2010.	01
	جدول حسابات النتائج سنة 2011.	02
	الميزانية الحسابية سنة 2009 أصول.	03
	الميزانية الحسابية سنة 2009 خصوم.	04
	الميزانية الحسابية سنة 2010 أصول.	05
	الميزانية الحسابية سنة 2010 خصوم.	06
	الميزانية الحسابية سنة 2011 أصول.	07
	الميزانية الحسابية سنة 2011 خصوم.	08

المقدمة العامة

لتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا فهي بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أدائها. وإذا اعتبرنا المؤسسة بأنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، وتعتبر الوظيفة المالية من أهم هذه الوظائف. ولتقييم أداء الوظيفة المالية يواجه المديرون إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المديرون على اختيار أفضل و أحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه .

ويعتبر التحليل المالي من أهم مهام الوظيفة المالية ويوفر مجموعة من الأدوات التي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، فهو عبارة عن قراءة ودراسة و ترجمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، ثم تحليلها لفهم مضمونها وإعطاء صورة تساعد على فهم الهيكل المالية، والسياسات المتبعة من طرف المؤسسة وكذا إبراز الأهداف المسطرة والقرارات الخاصة بالتدفقات المالية، وإبراز نقاط القوة والضعف أي تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا من أجل رسم الخطط وتوجيه السياسات المالية المستقبلية. وتكمن أهمية التحليل المالي في اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة و تشخيص الحالة المالية للمؤسسة وتحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

تعتبر شركة البناء للجنوب والجنوب والكبير من الشركات الاقتصادية التي تنتمي إلى قطاع البناء و الأشغال العمومية حيث يتمثل نشاطها في عملية إنجاز مشاريع المباني الإدارية و الصناعية والتجارية والاجتماعية والترفيهية و بمختلف أنواعها والأشغال التكميلية وكذا الهندسة المدنية في منطقة الجنوب و الجنوب الكبير، وتسعى الشركة دائما إلى تقييم أدائها المالي وذلك سعيا منها إلى تحسين نتائجها.

إشكالية البحث:

وانطلاقا من كل ما سبق تبلور معالم الإشكالية الرئيسية لبحثنا هذا والمتمثلة في:

ما هو دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- ما هي أدوات التحليل المالي التي نعتد عليها في التقييم؟
- هل يمكننا الاعتماد على أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة السابقة يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية:

- يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاعتماد على مجموعة من الخطوات.
- يتم الاعتماد على مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- يمكن استخدام مؤشرات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير
مبررات اختيار الموضوع:

يكمُن اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة عدة اعتبارات موضوعية وذاتية، تتمثل فيما يأتي:
أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية
الرغبة والميول الشخصي في الموضوع لأنه يتدرج ضمن التخصص.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة .
الحدود الزمانية: تم الإعتماد على الوثائق المقدمة في الفترة الممتدة ما بين (2009 – 2011)

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة إعتدنا في دراستنا
على المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري، إضافة إلى ذلك إعتدنا على منهج إستقرائي دراسة حالة فيما
يخص الجانب التطبيقي حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة إقتصادية جزائرية تمثلت في شركة البناء للجنوب
والجنوب الكبير بورقلة وقمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة والمتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات .

الفصل الأول:

ماهية شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

ومصلحة المحاسب

الفصل الأول: ماهية شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ومصحة المحاسب

تعتبر شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير مجموعة من الوسائل البشرية والمادية والمالية التي تتعامل مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهدافها، وان مصحة المحاسب لها دور كبير و فعال في نجاح هذا الجمع وذلك من خلال دراسة النشاط الاقتصادي عن طريق المؤشرات والتي تساهم في تحليل وتقييم الأداء المالي للشركة.

المبحث الأول: الجانب النظري لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

تأسست شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير التي هي فرع من مؤسسة البناء بورقلة بتاريخ 18 ديسمبر 1997 م حيث تأخذ هذه الشركة شكل شركة ذات أسهم ويقدر رأس مالها ب 447.700.000.00 دج مقسم إلى أسهم يبلغ عددها 100 سهم قيمة السهم الواحد ب 1000000 دج و كانت بداية النشاط لهذه الشركة بتاريخ 15 مارس 1998.

وتقع الشركة في المنطقة الخاصة شرق ورقلة إلى حي سكرة و بتربع على مساحة تقدر ب 1697.77 م² و المقدر قيمتها ب 1483.733.50 دج و التي تتضمن مساحة مبنية تقدر ب 738.95 م² و المقدرة قيمتها ب 5.469.026.50 دج، ليكون المبلغ الإجمالي بحوالي 6.952.800.00 دج .

المطلب الثاني : تعريف شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

تعرف شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير على انها شركة اقتصادية تنتمي الى قطاع البناء والاشغال العمومية حيث يتمثل نشاطها في عملية إنجاز المشاريع المباني الإدارية و الصناعية والتجارية والاجتماعية والتربوية و بمختلف أنواعها والأشغال التكميلية وكذا الهندسة المدنية في منطقة الجنوب و الجنوب الكبير ونطاق نشاطها الجغرافي يتمحور حول ثلاث مشاريع أو وكالات، و هي مشروع ورقلة، مشروع حاسي مسعود، مشروع تقرت. بالنسبة للموارد البشرية فإن الشركة يشتغل بها حوالي 262 عامل و هذا العدد غير ثابت نظرا لطبيعة نشاط الشركة.

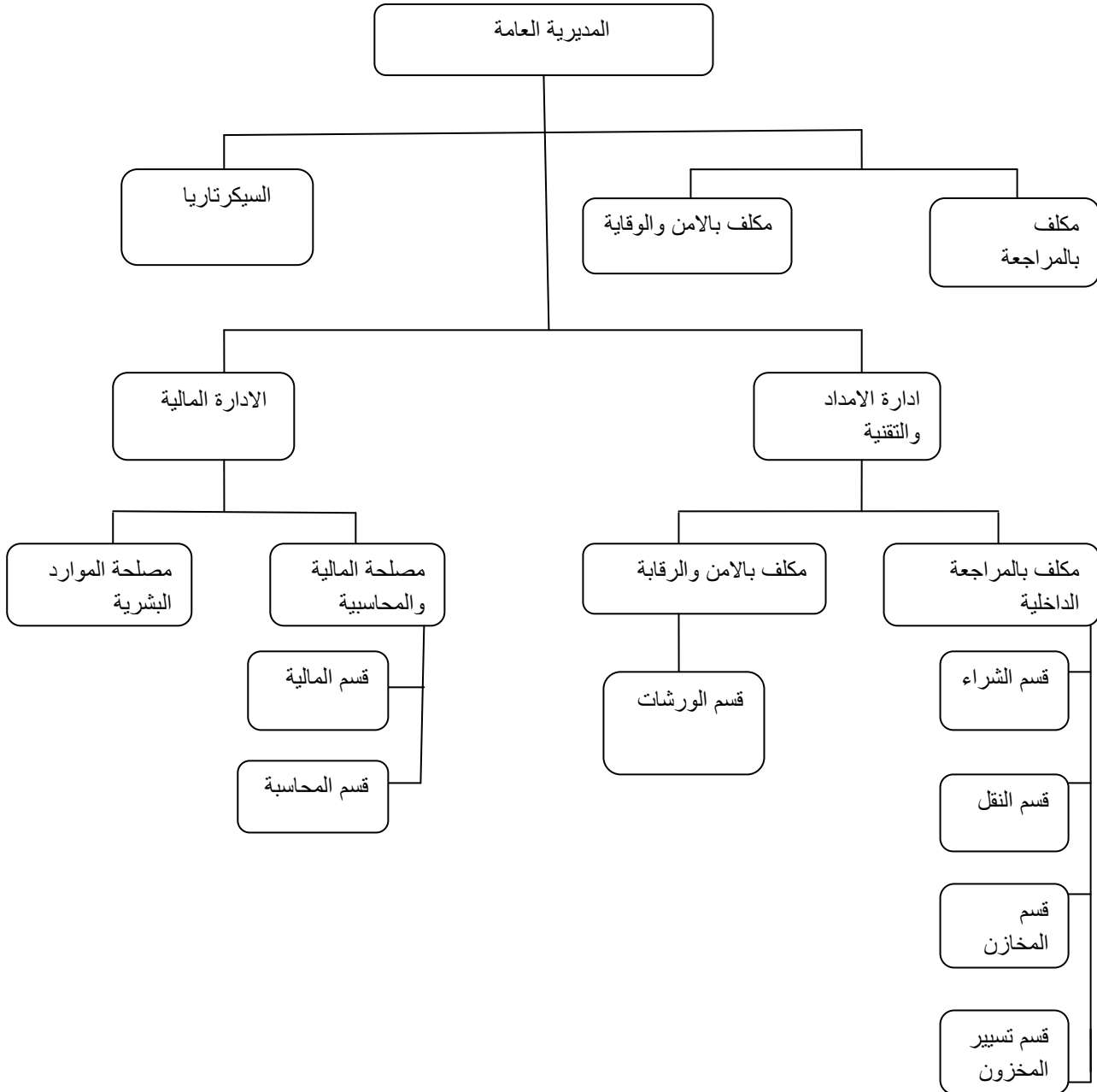
ومن اهم منجزاتها بالنسبة لمنطقة ورقلة:

- الحي الجامعي ورقلة.
- المركز التجاري بورقلة.
- دار المالية و مركز متعدد الخدمات.
- حي 1000 سرير بجامعة ورقلة.

- 90 مسكن O.P.G.I الديوان الوطني للتسيير العقاري بورقلة.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

الشكل رقم 1-1 الهيكل التنظيمي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير



المصدر: من وثائق المؤسسة.

من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن شرح الأقسام التي تحتوي عليها الهيكل التنظيمي للمؤسسة وهي كما يلي:

1- مصحة المراجعة:

هي خلية تابعة للمدير العام ومن مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال تقنيات ومعايير المراجعة بهدف التسيير الأحسن للمؤسسة وتنقسم إلى قسمين مصحة المراجعة ومصحة المحاسبة.

2- خلية الأمن الوقائي:

تقوم بالسهر على أمن الشركة من المخاطر وذلك بالتدخل والإتصال بالمصالح المعنية.

3- مصحة الإدارة و المالية:

تنقسم إلى مصلحتين، هما:

✓ مصحة المحاسبة والمالية: سوف نتطرق لها في المبحث الثاني.

✓ مصحة الموارد البشرية:

ومن بين مهام هذه المصلحة تسيير شؤون العاملين و تأثير العمال و الإشراف على توظيف وإعداد مذكرات الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين. وتعتبر هذه المصلحة بمثابة الجذع المشترك حيث تعمل على حل مشاكل العمال الإدارية، ويقصد بذلك مصالح تسيير العمال الموجودين في المشاريع التابعة للشركة، و إذا لم يتم الفصل في النزاع يتم اللجوء إلى هذه المصلحة. تنقسم هذه المصلحة إلى ثلاثة فصائل: فصيلة تهتم بتدابير شؤون العمال، فصيلة تحضير الرواتب، فصيلة الشؤون الإجتماعية و تحسينها.

المبحث الثاني: مهام مصحة المحاسبة في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

تعتبر وظيفة المحاسبة المحرك الاساسي للشركة لانه يقوم بالعمليات المحاسبية والمالية فيه، كما يساعد على دراسة كل التدفقات بشكل صحيح وبدقة كما تعتبر تقنية من التقنيات التي تساعد على تطور المجمع اقتصاديا ودورها الفعال في التسيير الحسن لمختلف وظائف الشركة.

المطلب الاول: مفهوم مصحة المحاسبة

1- تعريف المحاسب:

هو ذلك المحاسب الذي يقوم بتسجيل الدفاتر وتبويب وتلخيص عمليات المنشأة المالية وتزويد مستخدمي

القوائم المالية بالمعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات من خلال ثلاثة قوائم مالية هامة هي قائمة الدخل وقائمة المركز المالي ويتم اعداد هذه القوائم وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها¹.

2- تعريف مصحة المحاسبة: تعتبر هذه المصلحة بمثابة المسير الرئيسي للمؤسسة و القائمة على التنسيق بين جميع المديرية واستقبال أعمالهم اليومية، و هي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة حيث تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية، كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري و جدول حسابات النتائج سداسيا وكذلك الملاحق.

- تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة والبنوك، مصحة الضرائب والإدارة المحلية؛
- مراقبة خزينة المالية للمؤسسة؛

- السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديرية المتواجدة بالمؤسسة؛
- يقوم قسم المالية بعملية الدفع للموردين، كما تتكفل بإجراءات التأمين المختلفة والعمليات الجبائية.

3- أهداف مصحة المحاسبة²:

- أ - توفير المعلومات المالية اللازمة؛
ب - قياس نتائج الأعمال عن فترة معينة وتحديد نتيجة المؤسسة من ربح أو خسارة هذا من جهة، ومن جهة أخرى مقارنتها بنتائج سنوات أخرى من أجل ملاحظة النمو أو التطور؛
ج - تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة وللغير (إدارة الضرائب، القضاء، الشركاء... الخ)؛
د - الحفاظ على ممتلكات المؤسسة ، و ذلك لأن المحاسبة تعتبر من وسائل الرقابة الداخلية للمؤسسة.

المطلب الثاني: مهام مصحة المحاسبة في الشركة

- تقديم المقترحات بخصوص إدارة ونقل الأموال بين الشركات التابعة حسب الحاجة وذلك لتطوير التعاون فيما بينهم ورفع تلك المقترحات للمدير العام لمناقشتها مع مجلس الإدارة واتباع الإجراءات اللازمة لتنفيذها؛
- المشاركة في المناقشات ضمن اللجان أو الجلسات التي تعقد فيما يتعلق بطرق تمويل المشاريع المقترحة والتنسيق مع الشركات أو المؤسسات الأخرى المشتركة في تلك المشاريع والاتفاق على تفاصيل المساهمة وأسلوب دفع قيمة الأسهم أو الحصص؛

¹ كمال النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، الطبعة 2004 ص ص 123-124.

² عبد الرزاق حبيب ، اقتصاد وتسيير المؤسسة ، ص ، 103 .

- التنسيق الدائم مع المدققين الداخليين والخارجيين للشركة والمناقشة معهم حول الإجراءات المحاسبية المتبعة والإجابة عن اية استفسارات تطرأ بشأن الحسابات أو المستندات الثبوتية أو السياسات المتبعة في تسجيل مختلف العمليات المحاسبية؛

- تسهيل عمل ومساعدة المدقق الخارجي لحسابات المجموعة وأخذ ملاحظات المدقق بعين الاعتبار بعد مناقشتها معه؛³

- الاشراف والرقابة على أعمال قسم المحاسبة والتأكد من تطبيق النظام المالي والمحاسبي وتجمع ومراجعة المعلومات المحاسبية وتحضير التقارير الدورية عن نتائج أعمال الشركة ووضعها المالي؛

- خلق علاقات طيبة مع البنوك ودائني الشركة وعملائها والاتصال بالجهات والهيئات الرسمية التي تتعامل معها الشركة وذلك من الناحية المالية.

المهام المتعلقة بالدفاتر المحاسبية:

1- الإشراف على دقة المعلومات في السجلات المحاسبية كسجل صرف المواد وسجل المشتريات وسجلات

الموجودات الثابتة ودفاتر الأستاذ العام والمساعد والحسابات التفصيلية المختلفة؛

2- تحضير السجلات وسندات القيد والنماذج والمطبوعات الأخرى اللازمة.

المهام المتعلقة بالبرامج المحاسبية:

1- التنسيق الدائم مع قسم الكمبيوتر في الشركة بخصوص عمليات إدخال المعلومات المحاسبية فيها واستخراج

الكشوف والتقارير من واقعها وتقديم الاقتراحات إلى مدير الشؤون المالية بخصوص إجراء تحسين إجراءات ترحيل

ومعالجة المعلومات وبالتالي تطوير كفاءتها؛

2- التنسيق مع قسم الكمبيوتر لإدخال البيانات حسب نظام ومواعيد محددة واستخراج الكشوف التي تبرز

الحركة الشهرية أو السنوية ورصيد كل حساب بالنسبة لكل شركة أو مشروع على حده كما تبرز المجموع الذي

يمثل حساب المجموعة.

المهام المتعلقة بالمراجعة المستندية:

وتنقسم الى:

- المهام المتعلقة بالصندوق:

1- صرف المدفوعات النقدية أو بواسطة الشيكات وفقا لأوامر الدفع بما فيها سندات الصرف النقدي أو بواسطة شيك؛

2- متابعة أعمال التحصيل يوميا واستلام النقد والشيكات المحصلة من المحصل؛

3- مطابقة أرصدة الصندوق في نهاية كل يوم؛

المهام المتعلقة بالبنك:

1- مراجعة كشوفات التسوية الخاصة بالبنوك شهريا والأرصدة المتوفرة في نهاية الشهر ووضع ملاحظاته؛

2- إعداد كشوف التسوية الخاصة بالبنوك شهريا وإظهار الفروقات (إن وجدت)؛

3- تحرير أذن توريد شيكات وأذن صرف الشيكات بعد مراجعة المستندات الدالة على التوريد أو الصرف.⁴

⁴ عبد الرزاق حبيب، مرجع سابق ذكره ، ص 110.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل التعريف بشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير، والتقرب من مختلف المصالح المكونة منها، وقد ركزنا على مصلحة المحاسبة والتي هي محل دراستنا، ويمكن القول أن مصلحة المحاسبة تلعب دورا هاما وإستراتيجيا في الشركة لما لها من أهداف ومهام التي سبق التطرق إليها.

الفصل الثاني:

دراسة التحليل المالي في شركة البناء للجنوب
والجنوب الكبير

الفصل الثاني: دراسة التحليل المالي في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي أحد الركائز التي تشكل محورا أساسيا لمعرفة مدى نجاح وفشل القرارات والخطط الاستثمارية للمجمع فهي المحور الذي ينصب حول المديرين كونه يشكل أهم الأهداف الشركة، ويرتكز تقييم الأداء المالي على استخدام أدوات التحليل المالي، فان الغرض من هذا الفصل هو تزويد الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و التحليل المالي في التقييم والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

المبحث الأول: مفاهيم حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي

المطلب الأول: التحليل المالي

لقد وردت عدة تعاريف لتحليل المالي نذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: يعرف بأنه مجموع الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.¹

التعريف الثاني: يعرف التحليل المالي على انه مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات للتعرف على:

- الأداء الماضي للمؤسسة وحقيقة الوضع المالي و الاقتصادي للمؤسسة في الوقت الحالي؛
- التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة في المستقبل؛
- تقييم أداء الإدارة.²

بعض المختصين يرون أن التحليل المالي هو حساب النسب التحليلية من القوائم المالية وتفسير هذه النسب لمعرفة اتجاهاتها كأساس للقرارات الإدارية.

نستطيع القول أن التحليل المالي هو أداة لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات، لكن يعتبر ويختصر التحليل المالي في النسب المالية، في حين أن التحليل المالي لا يختصر على النسب المالية فقط بل هو أوسع، مختصون آخرون يرون أن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك. في تشخيص أي مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل بالرغم من تعدد

¹ الحياي وليد، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 21.

² الجمعية السعودية للمحاسبة، المعلومات المحاسبية ودورها في أسواق الأسهم، جامعة الملك السعود، المملكة العربية السعودية، ص3.

التعاريف يمكن القول أن التحليل المالي عبارة عن نظام معلومات حيث أن مدخلات هذا النظام تتمثل في المعلومات المحاسبية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات وغيرها من القوائم) ومعلومات غير محاسبية كأسعار الأسهم وبعض البيانات المحاسبية كالتضخم و النمو. من خلال هذه التعاريف نستخلص أهمية التحليل المالي والتي تتمثل فيما يلي:

- يساعد التحليل المالي من تقييم الأداء المالي المنصرم من ناحية، ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية من ناحية أخرى، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد لرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة؛

- يساعد على دراسة الوضع المالي الحالي للمؤسسة؛

- تقييم قدرة المؤسسة على سداد ديونها القصيرة والطويلة الأجل؛

- تقييم سياسات الاقتراض لدى المؤسسة.

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

يعتبر موضوع الأداء المالي أحد المواضيع التي لم تلق الاتفاق بين الباحثين فهو ينتمي إلى عائلة المصطلحات التي تعني المنح وإعطاء، أداء متعددة المعاني، فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية والتي أعطتها معناها الخاص بها والذي تعني به الأداء بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح إنجاز، تأدية أو إتمام شيء ما: عمل، نشاط، تنفيذ مهمة ... الخ.

أما Bromily et Miller فقدما تعريفا للأداء يتوافق مع أهداف المنظمات ومؤسسات الأعمال حيث عرفا الأداء على أنه "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها". وما يلاحظ في هذا التعريف أنه حصر الأداء في كلمتين هما الفعالية والكفاءة، فكثير من الباحثين من أضفى الطابع الإستراتيجي على مفهوم الأداء ببعديه الكفاءة و الفعالية، مما أعطى للأداء مفهوم الشامل.¹

¹ الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مقالة مقدمة في مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد7، ص218.

الفرع الثاني : تعريف تقييم الأداء المالي :

يعتبر تقييم الأداء جزء من سلسلة العمل الإداري المتواصل، والذي يشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة سواء على مستوى مراكز الربحية أو الوحدة الاقتصادية، وذلك لتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية وطبق للمعايير الفنية والاقتصادية.¹

الفرع الثالث : أهداف تقييم الأداء المالي

تعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم ، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة أو مكتب الدراسات الخاص أو البنكي الذي يجري دراسة مسبقة قبل إقراض زبونه المال، حتى يتأكد من قدرته على السداد ديون فلكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموماً في:

- تسمح عملية تقييم الأداء باختيار مدى استغلال الموارد المتاحة المتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق أهداف مسطرة؛
- اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تفادي الفوارق الناتجة عن سوء التسيير في المستقبل، والتي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع نتائج المرتقبة؛
- يساعد نظام التقييم لأداء السليم الذي يتميز بالشمولية والاستمرارية والمرونة أعضاء المؤسسة على العمل بجدية مستقبلاً وذلك من خلال إبراز نقاط القوة ومحاوله تفادي نقاط الضعف².

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي

وتنقسم في هذا المطلب إلى مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة، وهي:

الفرع الأول: المؤشرات التقليدية

I. النسب المالية:

تعبّر عن علاقة كسرية بين عنصرين من عناصر الميزانية، أو بين عنصرين من عناصر جدول حسابات النتائج، أو واحد من كليهما، وتشمل النسب المالية جوانب متعددة من نشاط المؤسسة ومن بين هذه النسب سنركز على نسبتين :

¹ عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل التمييزي، مجلة الواحات والدراسات، جامعة غرداية، العدد 2، 2014، ص 23.

² مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2007، ص 32.

1- نسب التمويل:

تقيس مدى الاعتماد على الدين في تمويل الاستثمار مقارنة مع التمويل المقدم من المالكين وتدعى أيضا رافعة التمويل.

ولغرض تقييم الأداء المرتبط بمدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة، حيث هناك العديد من المؤشرات المالية والتي سوف نتطرق إلى أهمها فيما يلي:¹

أ- نسبة الاقتراض:

يطلق على هذه النسبة أحيانا نسبة الاقتراض أو نسبة التمويل الخارجي، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاقتراض} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ب- نسبة التمويل الخاص:

ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2- نسبة المديونية:

نسب المديونية تقيس المدى الذي ذهبت إليه الشركة في الاعتماد على أموال الغير (الديون) لتمويل احتياجاتها، بمعنى آخر تقيس هذه المجموعة من النسب مدى مساهمة كل من الملاك و الدائنين في تمويل الشركة، وتعتبر هذه النسب من أكثر أدوات المراقبة أهمية، وتساعد في تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين، من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل، داخلية كانت أم خارجية، وتقاس مديونية المؤسسة بمجموعة من النسب أهمها:

أ- نسبة المديونية الكاملة:²

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية الكاملة} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹ منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، الناشر المكتب العربي الحديث، 2003، ص 79

² منير شاكر محمد، وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ص 57

ب- نسبة الاستقلالية المالية¹:

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون الطويلة والمتوسطة الأجل}}$$

II. المردودية :

تهدف مؤسسة الأعمال لتحقيق إلى ربح بدون ربح لا يمكن جذب أموال كانت من المقرضين أو المساهمين، إن استمرار المؤسسة لأجل طويل إنما يعتمد على تحقيق إيرادات كافية لتغطية الالتزامات، و تحقيق معدل عام مرضي للمساهمين أو الملاك، و تهتم الإدارة العليا بمؤشرات الربحية لأنها تمثل مقاييس لكفاءة الأداء للمؤسسة أمام جميع الأطراف ذات المصلحة.

1- المردودية المالية :

هي النتيجة الصافية المتحصل عليها باستخدام الأموال الخاصة للمؤسسة كما تقيس كفاءة المسير في جعل

رأس المال الخاص أكثر مردودية ويعبر عنها بالنسبة التالية:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

2- المردودية الاقتصادية:²

تقيس لنا هذه النسبة مدى كفاءة استعمال الموارد لحساب الأرباح بغض النظر عن طريقة التمويل لهذه الموارد

وهي تحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011، ص 282-281.

² - إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص 283.

III. نسب السيولة:

الغرض من إيجاد نسب السيولة هو الوقوف على قدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون قصيرة الأجل ضمن الخصوم

1- نسبة السيولة العامة : وتبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحول إلى سيولة، وتحسب هذه النسبة كما يلي¹:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة

الخصوم المتداولة

إذا كانت أكبر من 1: معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة و بالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع.

إذا كانت أقل من 1: المؤسسة في وضعية حرجة و عليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

2- نسبة السيولة المختصرة:

تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق، و تصاغ كما يلي:

نسبة السيولة المختصرة = الأصول المتداولة - المخزونات

الخصوم المتداولة

3- نسبة السيولة الفورية:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط، وتحسب بهذه العلاقة :

نسبة السيولة الفورية = المتاحات

الخصوم المتداولة

IV. نسب النشاط:

يطلق عليها أحيانا نسب إدارة الموجودات، و تقيس هذه النسبة مدى كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها المالية توزيعا مناسباً على الأصول المختلفة، و تأتي أهمية هذه النسبة من خلال سرعة تشغيل أصول المؤسسة)

¹ حفصي رشيد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر دراسة إحصائية خلال الفترة 1999-2009، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2011.

دورانها)، حيث أنها تؤثر في الدورة الإنتاجية للمؤسسة من خلال تحويل النقد إلى الصناعة ثم إلى النقد مرة أخرى، وهذا ما يؤثر على ربحية المؤسسة وسيولتها ومن أبرز نسب النشاط مايلي:

1- معدل دوران مجموع الأصول:

تعد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لبيان مدى العلاقة بين المبيعات الصافية وحجم الأصول المستخدم، ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

V. نسب الربحية :

تقيس مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح من المبيعات، والموجودات، وحق الملكية.

1- نسبة ربحية المبيعات:

تشكل المبيعات محور العلاقة وتقسم إلى:

أ- هامش الربح الإجمالي (قبل الضريبة):

وتحسب بالعلاقة التالية¹:

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = \frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{المبيعات}}$$

ب- هامش الربح الصافي:

هي كما في هامش الربح الإجمالي لكن بعد اقتطاع الضريبة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{هامش الربح الصافي} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{المبيعات}}$$

2- نسبة الربحية المتعلقة بالاستثمارات:

نسبة عائد على الموجودات أو عائد على الاستثمار، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

¹ رشيد حفصي، نفس المرجع السابق.

الفرع الثاني: المؤشرات الحديثة

نحاول في هذا الجزء التطرق لأهم هذه الطرق والتي نالت شهرة كبيرة في أوساط الأكاديميين من خلال الدراسات التي تناولتها، بالإضافة لما حققته من شهرة في أوساط المهنيين من خلال تبنيها من طرف مكاتب الاستشارة ذات الصمعة العالمية.

1- القيمة الاقتصادية المضافة:

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المدرجة منها في البورصة، وتستعمل لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة، وتعتمد هذه الطريقة على مفهوم تكلفة رأس المال عوض تكلفة الداخلية المثلة في مختلف المصاريف المالية الداخلية للمؤسسة المتولدة من إستغلال أصولها، وهي تقيس المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، وتعرف كذلك على أنها الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة والعائد المنتظر أخذاً في الحسبان الخطر المصاحب له، وهي تعتبر أحد المقاييس المستعملة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة وتعطى بالعلاقة التالية :

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) * رأس المال

المستثمر

$$EVA = NOPAT - K \times CI$$

أو القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال * رأس المال المستثمر) ويحسب هذا المؤشر لكل سن.

$$EVA = CI \times ROCE - K$$

2- القيمة السوقية المضافة:

تتمثل هذه القيمة في الفرق بين القيمة الاقتصادية للمؤسسة والقيمة الإجمالية للأموال المستثمرة، من خلال ربط الوحدات توافق بين القيمة المؤسسة في البورصة والقيمة المحاسبية لها، حيث تحسب مجموعة من السنوات، وهي تمثل السلسلة التاريخية لمجموع القيم الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة وتعطى بالعلاقة التالية:

$$القيمة السوقية المضافة MVA = القيمة السوقية للأموال الخاصة - القيمة المحاسبية للأموال الخاصة¹$$

¹ دادان عبد الغني، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2007، ص ص 52، 53، 54.

المبحث الثاني: الطرق وأدوات وتقييم الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى التركيز على كيفية اختيار عينة الدراسة وتحديد المتغيرات.

الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد اختيار مجتمع الدراسة في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير في ولاية ورقلة، حيث يتم اختيار هذه المؤسسة كعينة للدراسة بسبب تواجد مقرها الرئيسي بورقلة .

الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة، قياسها، طريقة جمعها

يقسم موضوع البحث إلى متغيرين أساسيين يتمثلان في أدوات التحليل المالي كمتغير مستقل، ومتغير التابع تقييم الأداء المالي، ولتقييم الأداء المالي للمؤسسة استخدمنا أدوات التحليل المالي والمتمثلة في جدول حسابات النتائج ومعدل النمو والنسب المالية والمردودية المالية والاقتصادية، واعتمدنا في جمع المعلومات على الوثائق من المؤسسة والتي تتمثل في جدول حسابات النتائج والميزانيات للفترة الممتدة من (2009-2011).

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

بهدف الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام مجموعة من الأدوات والمتمثلة في أدوات التحليل المالي وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة، ومن أجل حساب ماسبق تم الاستعانة بالبرنامج الجداول الإلكترونية Microsoft Excel 2007.

المطلب الثاني: دراسة وتقييم الأداء المالي

سنتناول في هذا المطلب أهم النتائج للدراسة التي تم التوصل إليها من خلال المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة.

الفرع الأول: تقييم إنشاء الشروة للمؤسسة

الجدول رقم 1/1 جدول حسابات النتائج لمدة ثلاث سنوات

2009	2010	2011	التعيين
157080115.82	55234249.19	889932118.95	رقم الأعمال
157080115.82	-	-12003096.22	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
41477934.01	55234249.19	877929022.73	إنتاج السنة المالية (1)
2585258.70	23344747.04	129788456.34	المشتريات المستهلكة
	3816013.45	378024804.36	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
561732640.50	6623617.47	59213462.07	استهلاكات السنة المالية (2)
100236457.21	33784377.96	567026722.77	القيمة المضافة للاستغلال (3)=(2-1)
56843658.61	21449871.23	310902299.96	أعباء المستخدمين
48376879.99	397510395.67	264419162.95	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
3370502.03	1691638.81	18399676.63	إجمالي فائض الاستغلال (4)
5096276.59	19993163.25-	28083430.38	المنتجات العمليات الأخرى
5850068.70	2530193.16	5240384.86	الأعباء العملياتية الأخرى
2895479.02	3992792.88	11379990.55	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وحسائر القيمة
3930570.21	3483669.16	8986190.78	استرجاعات خائر القيمة والمؤونات
		5643595.50	النتيجة العملياتية (5)
4120295.36	24939432.13-	28843229.41	المنتجات المالية
571011.26	3199439.15	-	الأعباء المالية
571011.26	3199439.15	-	النتيجة المالية (6)
4691306.62	21739992.98-	28843229.41	النتيجة العادية قبل الضرائب (7) = (5+6)
750189.880			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
163501195.78	60963881.50	888813003.09	مجموع منتجات الأنشطة العادية
159560078.56	82703874.48	859967773.68	مجموع أعباء الأنشطة العادية
3941116.82	-21739922.98	28843229.41	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
			النتيجة غير العادية (9)
3941116.82	-21739922.98	28843229.41	صافي النتيجة السنة المالية (10)

المصدر: من وثائق المؤسسة.

يبين الجدول أعلاه حسابات النتائج لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير، لكل من السنوات 2009 -

2010-2011.

الجدول رقم 2/1: يوضح الميزانية المالية المختصرة لسنة 2009. الوحدة : دج

المبالغ	البيان	المبالغ	البيان
787640349.47	رؤوس الأموال الخاصة	505338541.16	أصول غير جارية
13479299.99	خصوم غير جارية	685426881.70	أصول جارية
389645773.40	خصوم جارية		
1190765422.86	المجموع	1190765422.86	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق

الجدول رقم 3/1 يوضح الميزانية المالية المختصرة لسنة 2010. الوحدة : دج

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
750367087.83	رؤوس الأموال الخاصة	520417793.48	أصول غير جارية
49687723.82	خصوم غير جارية	911297731.62	أصول جارية
631660713.45	خصوم جارية		
1431715525.10	المجموع	1431715525.10	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم 4/1 يوضح الميزانية المالية المختصرة لسنة 2011. الوحدة : دج

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
863017014.74	رؤوس الأموال الخاصة	541779730.82	أصول غير جارية
50063090.09	خصوم غير جارية	939125894.88	أصول جارية
567825520.87	خصوم جارية		
1480905625.70	المجموع	1480905625.70	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

وهذا بغرض استنتاج تحليلات ثروة المؤسسة، انطلاقاً من حساب بعض النسب التي تسمح بالتفسير واستنتاج التحليل والتمكن من معرفة إنشاء ثروة المؤسسة كما هو مبين في الجدول التالي:

الفرع الثالث: تقييم السياسة التمويلية للمؤسسة

أولاً: نسب التمويل

تبين الجداول أسفله نسب التمويل الخاصة بالمؤسسة حيث تم استخراج هذه النسب بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة للفترة ما بين (2009 - 2011) ، لمعرفة درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها.

الوحدة : دج

جدول رقم 5/1 : نسبة الإقراض لمدة ثلاث سنوات

السنة	2011	2010	2009
مجموع الديون	50063090.09	49687723.82	13479299.99
مجموع الأصول	1480905625.70	1431715525.10	1190765422.86
النسبة	%3.38	%3.47	%1.13

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

- نسبة الإقراض:

يبين الجدول رقم (5/1) إلى أن المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في تمويل أصولها بأموال الغير حيث كانت نسب منخفضة في سنة 2009، حيث قدرت بنسبة 1.13% في سنة 2009 ثم ارتفعت إلى ما يقدر ب 3.47 % في 2010 وهذا راجع إلى زيادة في الأصول بسبب زيادة المؤسسة لبعض أصولها، وارتفاع في الديون بسبب حصول المؤسسة على مخطط مشاريع وشروعها في عملية الإنجاز مما ترتب عنها اقتناء مواد ولوازم وبعض المصاريف على الحساب وواصلت في الزيادة إلى 3.38% في سنة 2011 وهذا يدل على أن المؤسسة تزيد في نسبة اعتمادها على أموال الغير في تمويل أصولها.

الوحدة : دج

الجدول رقم 6/1: نسبة التمويل الخاص لمدة ثلاث سنوات

السنة	2011	2010	2009
الأموال الخاصة	863017014.74	750367087.83	787640349.47
الأصول الثابتة	939125894.88	911297731.62	685426881.70

النسبة	91.89%	82.34%	114%
--------	--------	--------	------

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نسبة التمويل الخاص:

يبين الجدول رقم (6/1) أن المؤسسة حققت نسبة عالية في التمويل الخاص ما يقدر ب 114% في سنة 2009 وهذا يدل على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، ثم انخفضت إلى أقل من 90 % من لسنة 2010 وهذا راجع إلى أن المؤسسة قامت باقتناء معدات وأدوات لشروعها في عملية الإنجاز وهذا ما أدى إلى زيادة الأصول الثابتة، ثم أعادت الإرتفاع بنسبة قليلة إلى و 91.89 % في سنة 2011 هذا راجع إلى أن النتيجة الصافية موجبة وهذا أدى ارتفاع أموالها الخاصة

ثانيا: نسب المديونية

تبين الجداول أسفله نسب المديونية حيث تم استخراج هذه النسب بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة لكل من السنوات 2009، 2010 ، 2011 ، لمعرفة مدى استقلالية المؤسسة ماليا ومدى قدرتها على تسديد الديون.

الوحدة : دج

الجدول رقم 7/1: يبين نسبة المديونية الكاملة للسنوات الثلاث

السنة	2011	2010	2009
مجموع الديون	50063090.09	49687723.82	13479299.99
الأموال الخاصة	863017014.74	750367087.83	787640349.47
النسبة	5.80 %	6.62 %	1.71 %

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نسبة المديونية الكاملة:

يبين الجدول رقم (7/1) إلى أن هذه النسبة خلال ثلاث السنوات منخفضة جدا وهذا تشير إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أموالها الخاصة في تمويل نشاطاتها، وهذا راجع إلى انخفاض في الديون لأن المؤسسة في هذه الفترة ترغب في تجديد أصولها والحصول على مشاريع وهذا ما أدى إلى انخفاض متواصل في الديون في سنة 2009 و 2010 و 2011 .

الوحدة : دج

الجدول رقم 8/1: نسبة الاستقلالية لمدة ثلاث سنوات

السنة	2011	2010	2009
الأموال الخاصة	863017014.74	750367087.83	787640349.47
مجموع الخصوم	1480905625.70	1431715525.10	1190765422.86
النسبة	%58.27	%52.41	%66.14

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

نسبة الاستقلالية :

تشير هذه النسبة إلى أن اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في تغطية احتياجاتها المالية قوي جدا في السنوات الثلاثة حوالي %58.94 ففي سنة 2009 كانت بنسبة %66.14 ثم انخفضت إلى % 52.41 بسبب تحقيق نتيجة سالبة وارتفاع في الديون وهذا راجع إلى أن المؤسسة في هذه الفترة كانت لديها احتياجات كبيرة تمثلت في شراء المواد واللوازم والمعدات اللازمة للنشاط المؤسسة ثم ارتفعت بنسبة ضئيلة إلى % 58.27 ذلك لأن تحقيق أرباح خلال الدورة وزادت في نسبة شراء المواد واللوازم والمعدات اللازمة للنشاط المؤسسة وهذا موضح في الجدول (8/1).

الفرع الرابع : تقييم نسب السيولة:

يبين الجدول أسفله نسب السيولة المالية للمؤسسة وذلك بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة للسنوات 2009،2010،2011، وهو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 9/1: نسب السيولة المالية لثلاث سنوات

البيان	2009	2010	2011
نسبة السيولة العامة	% 1.75	% 1.44	% 1.65
نسبة السيولة المختصرة	% 1.29	% 1.15	% 0.89
نسبة السيولة الفورية	% 0.28	% 0.23	% 0.17

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

التعليق:

✓ نسبة السيولة العامة: نسبة السيولة العامة أكبر من 1 في السنوات (2009،2010،2011) وهذا ما يدل على وجود هامش أمان للمؤسسة يمكنها من تسديد التزاماتها المالية قصيرة الأجل .

نسبة السيولة المختصرة: في سنتي (2009،2010) كانت النسبة أكبر من 1 ، وهذا يدل على وجود سيولة فائضة ، أما في سنة 2011 فقد كانت النسبة أقل من 1، وهذا يعني إلى تسهيل جزء من مخزونات المؤسسة لتمكن من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة الفورية: نسبة السيولة الفورية منخفضة في السنوات (2009،2010،2011) وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل، لذلك سوف تلجأ إلى تسهيل بعض الأصول المتداولة الأخرى.

الفرع الخامس: نسب النشاط:

يبين الجدول أسفله معدل دوران مجموع الأصول للسنوات (2009،2010،2011) وذلك بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة، وهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 10/1: جدول يبين معدل دوران مجموع الأصول لثلاث سنوات

البيان	2009	2010	2011
معدل دوران مجموع الأصول	%0.13	%0.03	%0.6

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

التعليق:

معدل دوران مجموع الأصول كان في سنة 2009 بنسبة 0.13 % ومن ثم انخفضت في سنة 2010، لتصبح بنسبة 0.03 % وهذا يدل على أن المؤسسة لا تحقق المستوى المطلوب من المبيعات قياسا بحجم استثماراتها و عدم إستغلال الأصول بكفاءة و زيادة استثمار في هذه الأصول لا معنى لها، وفي سنة 2011 ارتفعت بنسبة 0.6 % وهذا يدل على أن المؤسسة حققت المستوى المطلوب من المبيعات قياسا بحجم استثماراتها .

الفرع السادس: نسب الربحية:

يبين الجدول أسفله نسب الربحية للسنوات (2009،2010،2011) وهذا بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم 11/1: جدول يبين نسب الربحية لثلاث سنوات

البيان	2009	2010	2011
هامش الربح الإجمالي	0.26%	1%	0.98%
هامش الربح الصافي	0.02%	-3.93%	0.03%
نسبة العائد على الموجودات	0.003%	-0.15%	0.01%

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

التعليق:

✓ نسبة الهامش الإجمالي: كانت النسبة في سنة 2009 تقدر ب 0.26 وهذا يدل على ارتفاع في تكاليف المبيعات أو انخفاض في سعر بيع الوحدة أو هما معا، أما في سنة 2010 فارتفعت النسبة لتصل إلى 1 وهذا معناه انخفاض في تكاليف المبيعات أو ارتفاع في سعر بيع الوحدة أوهما معا، أما في سنة 2011 انخفضت بنسبة ضئيلة من 1 لتصل إلى 0.98 ، وهذا بدوره يدل على تراجع ضئيل في سعر بيع الوحدة أو ارتفاع طفيف في تكاليف المبيعات أو هما معا.

✓ نسبة هامش الربح الصافي: المشروع في 2009 كان يقدر ب نسبة 0.02 ومن ثم انخفض ليصل في سنة 2010 بنسبة -3.93 وهذا معناه أن المشروع غير مربح، أما في سنة 2011 فارتفعت لتصل إلى 0.03 وهذا يدل على أن المشروع مربح .

✓ نسبة العائد على الموجودات: نسبة العائد على الموجودات كانت تقدر في سنة 2009 بنسبة 0.003 ومن ثم انخفضت سنة 2010 لتصل إلى -0.15 وهذا يدل على ضعف القوة الايرادية للأصول ومن ثم فالمؤسسة في وضعية سيئة، ومن ثم ارتفعت سنة 2011 لتصل إلى 0.01، وهذا يدل على القوة الايرادية للأصول ومن ثم فالمؤسسة في وضعية أفضل .

الفرع السابع: تقييم مردودية المؤسسة

أولا: المردودية الإقتصادية :

يبين الجدول أسفله المردودية الاقتصادية للمؤسسة بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة لكل من السنوات 2009، 2010، 2011 ، لمعرفة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، وهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 9 / 1: المردودية الاقتصادية:

الوحدة: دج

السنة	2011	2010	2009
النتيجة الصافية	28843229.41	-217399922.98	3941116.82
مجموع الأصول	1480905625.70	1431715525.10	1190765422.86
المردودية الاقتصادية	% 1.94	% -15.18	% 0.33

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9/1) أن المؤسسة لم تحقق مردودية اقتصادية خلال السنتين 2009 و 2010 وهذا راجع إلى الخسائر المحققة في نتيجة الإستغلال بسبب ارتفاع المصاريف في هذه الفترة والمتمثلة في مشتريات المواد الأولية ومصاريف العمال وانخفاض الإيرادات وهذا يفسر أن مستوى الإنتاجية ضعيف جدا، وفي سنة 2011 حققت أرباح ناتجة عن دورة الإستغلال مما رفع معدل المردودية الاقتصادية بنسبة ضئيلة 1.94 % وهذا بسبب الرفع في الإنتاجية والحصول على مخطط مشاريع .

ثانيا: المردودية المالية

يبين الجدول أسفله المردودية المالية للمؤسسة بالاعتماد على الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة لكل من السنوات 2009، 2010، 2011، لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على توليد أرباح وقدرتها على مكافئة المساهمين، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

الجدول رقم 10 / 1: المردودية المالية:

الوحدة: دج

السنة	2011	2010	2009
النتيجة الصافية	28843229.41	-217399922.98	3941116.82
الأموال الخاصة	863017014.74	750367087.83	787640349.47
المردودية المالية	% 3.34	% -28.97	% 0.55

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (10/1) نلاحظ انخفاض في المردودية المالية في سنة 2009 وبنسبة سالبة في 2010 وذلك راجع إلى النتائج السلبية المحققة خلال الدورتين بعد الاقتراضات التي اقترضتها المؤسسة أي أن الأموال الخاصة لم تساهم في تكوين النتيجة الصافية وذلك بنسبة 0.55% و 28.97- % ، أما في سنة 2011 نلاحظ ارتفاع المردودية المالية لتصل لنسبة 3.34 % وهذا راجع إلى الأرباح التي حققتها المؤسسة وهذا بسبب الحالة الجيدة التي تعيشها ، يظهر هذا من خلال انخفاض التكاليف خاصة مشتريات المواد الأولية ومصاريف العمال .

المطلب الثالث: النتائج والاقتراحات

1- النتائج :

- ضرورة تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي لكي يستطيع المقيم تقييم الوضعية المالية للشركة؛
- استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للشركة يوضح لنا نقاط الضعف ونقاط القوة ومن خلاله يستطيع متخذ القرار اتخاذ قراراته باعتماده على هذا التحليل؛
- حقق شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير خلال الدورة 2009 نتيجة موجبة و نتيجة سالبة في 2010 نتيجة سالبة وهذا يدل على أنه حقق خسائر كبيرة لكثرة المصاريف وهذا راجع لحصوله على مخطط مشاريع أما في سنة 2011 ، فحققت نتيجة موجبة بقيمة 28843229.41 دج ، وهذا يفسر على أن أدائه تحسن؛
- شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير يعتمد بشكل كبير على أمواله الخاصة في تمويل أصوله؛
- حقق شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير مردودية اقتصادية ومالية موجبة في السنة 2009 و نتيجة سالبة في عام 2009 وذلك راجع إلى أن الشركة في تلك الفترة حققت خسائر، إلا أنه تميز بالارتفاع في سنة 2011 ولكن بنسب ضعيفة بنسبة مردودية اقتصادية 1.94% ونسبة المردودية المالية 3.34% خلال الدورة .

2- الاقتراحات:

- التركيز على تقييم الأداء باعتباره أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها متخذ القرار؛
- التركيز على أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لأنه يوضح لنا نقاط القوة ونقاط الضعف وهذا ما يساعد المديرين في معالجة نقاط الضعف واتخاذ القرارات التصحيحية ومراقبة نشاط الشركة ؛
- يجب على الشركة أن يتحكم أكثر في حجم إستهلاكاته بما يتماشى مع متطلبات الإنتاج والرفع من رقم الأعمال أي زيادة نشاط الشركة ؛

- انتهاج سياسة استئانة حكيمة تنقص من المصاريف المالية؛
- عدم الاعتماد على الصفقات المحلية أي دخول في صفقات خارجية من شأنها الزيادة في نشاط الشركة وهذا حتما يرفع من مستوى رأس المال؛
- يجب على الشركة الحرص على تحقيق نتيجة إستغلال جيدة لأن ذلك يؤثر إيجابيا على مردوديته.

3- ملاحظات في الشركة :

- هناك مستشار قانوني مكلف بالاتصال نيابة عن الشركة بالمؤسسات المالية كالمصارف وشركات التأمين وغيرها وحل النزاعات المالية والقضايا الخاصة بمالية الشركة؛
- المدير هو المسؤول الأول عن اتخاذ القرارات في المؤسسة.

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها بتقييم أداء المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير باستخدام أدوات التحليل المالي خلال الفترة ما بين (2009 – 2011) وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة، وبعد إجراء عملية التقييم تبين أن أدائها كان ضعيف جدا في السنتين 2009 و2010 وبدأت في التحسن في سنة 2011 ومن أهم نتائج التقييم هي:

1- أن الشركة كانت في فترة تحديد وتطوير استثماراته وتوسيع نشاطه الأساسي. وكثرة المصاريف وهذا ما أدى إلى تحقيق أرباح خلال الفترة ما بين (2009 – 2011) لكنه حقق في السنة الأخيرة أرباح وهذا راجع إلى زيادة الإنتاجية وإعانات الإستغلال الممنوحة للشركة من طرف الجهة الوصية للشركة؛

2- كان يعتمد على أمواله الخاصة في تمويل أصوله .

مما سبق ذكره يمكننا القول أن تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي ضروري لمعرفة نقاط وضعف المؤسسة التي من خلالها يستطيع المسؤول اتخاذ قراراته .

الخاتمة العامة

قمنا من خلال هذه الدراسة بدراسة موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام أدوات التحليل المالي، إذ يعتبر الأداء المالي من أحد الركائز الأساسية التي تشكل محورا أساسيا للمؤسسة والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها وإتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، ومن هنا كانت إشكالية بحثنا كالتالي :

ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

النتائج :

- 1- شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير يعتمد بشكل كبير على أموال الغير في تمويل أصوله.
- 2- هنالك تذبذب في معدل نمو استثمارات المجمع .
- 3- حققت مردودية سالبة في (2009-2010) الا انها ارتفعت في 2011 .

التوصيات :

- 1- إنتهاج سياسة إستدانة حكيمة تنقص من المصاريف المالية .
- 2- يجب على المؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة إستغلال جيدة لأن ذلك يؤثر إيجابيا على مردوديتها .
- 3- يجب على المؤسسة أن تتحكم أكثر في حجم إستهلاكاتها بما يتماشى مع متطلبات الإنتاج والرفع من رقم الأعمال أي زيادة نشاط المؤسسة.

التقييم الشخصي:

خلال قيامنا بدراسة هذا البحث نظريا وتطبيقيا اكتسبنا العديد من الخبرات والمهارات أهمها استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للشركة والذي يوضح لنا نقاط الضعف ونقاط القوة ومن خلاله يستطيع متخذ القرار إتخاذ قراراته باعتماده على هذا التحليل، ومن النتائج التي توصلنا اليها ان الشركة حققت خلال الدورة 2009 نتيجة موجبة ونتيجة سالبة في 2010 وهذا يدل على أنه حقق خسائر كبيرة لكثرة المصاريف وهذا راجع لحصوله على مخطط مشاريع أما في سنة 2011، فحققت نتيجة موجبة بقيمة 28843229.41دج، وهذا يفسر على أن أدائه تحسن؛ كذلك يعتمد بشكل كبير على أمواله الخاصة في تمويل أصوله.

قائمة المراجع والمصادر

1- الكتب :

- الحياي وليد، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .
- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011 .
- خليل الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسير للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 1994 .
- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 .
- كمال النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 2004 .
- محمود رفيق الطيب، مدخل للتسيير، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الرياض، 1982 .
- محمد منير شاكر، وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع 2005 .
- منير ابراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، الناشر المكتب العربي الحديث، 2003 .

2- المجلات :

- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مقالة مقدمة في مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد7.

3- المذكرات :

- اليمين سعاد، إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العلية سطيف، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة، حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005- 2008)، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009.

الملاحق

BATISUD OUARGLA 2009

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		598 078 095,30	110 482 815,27	487 595 280,03	487 595 280,03
Immobilisations en cours		2 451 400,00		2 451 400,00	2 451 400,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associè					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		12 811 544,13		12 811 544,13	12 811 544,13
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)		2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		615 821 366,43	110 482 815,27	505 338 541,16	505 338 541,16
ACTIF COURANT					
Stocks en cours		197 391 293,77	18 197 434,53	179 193 799,24	179 193 799,24
Clients		253 032 474,75	148 277 479,42	104 754 995,33	104 754 995,33
Autres débiteurs					
Impôts		60 502 482,87		60 502 482,87	60 502 482,87
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courant					
Trésorerie		340 975 604,26		340 975 604,26	340 975 604,26
TOTAL ACTIF COURANT		851 901 855,65	166 474 973,95	685 426 881,70	685 426 881,70
TOTAL GENERAL ACTIF		1 467 723 212,08	276 957 789,22	1 190 766 422,86	1 190 766 422,86

BATISUD OUARGLA 2009

PASSIF DU BILAN 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (réserves consolidées)		2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou			-5 587 812,74
Autres capitaux propres - report à nouveau		343 396 606,66	343 396 606,66
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		793 208 162,21	787 640 349,47
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		13 479 299,99	13 479 299,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		13 479 299,99	13 479 299,99
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		225 607 775,54	225 607 775,54
Impôts		12 777 368,35	12 777 368,35
Autres dettes		122 733 013,25	122 733 013,25
Trésorerie passif		28 527 616,26	28 527 616,26
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		389 645 773,40	389 645 773,40
TOTAL GENERAL PASSIF		1 196 333 235,60	1 190 765 422,86

BATISUD OUARGLA 2010

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Actif	Note	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		600 614 857,55	115 733 294,69	493 881 562,96	487 595 290,03
Immobilisations en cours					2 451 400,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		24 055 913,52		24 055 913,52	12 811 544,13
Autres créances immobilisées (impôts différés actifs)		2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		636 151 088,17	115 733 294,69	520 417 793,48	505 338 541,16
ACTIF COURANT					
Stocks en cours		445 503 225,24	13 925 360,56	431 577 864,68	179 193 799,24
Clients		275 339 514,93	146 676 948,94	128 662 565,99	104 754 995,33
Autres débiteurs		8 610 622,03		8 610 622,03	
Impôts		83 524 368,28		83 524 368,28	60 502 482,87
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		259 122 210,64		259 122 210,64	340 975 604,26
TOTAL ACTIF COURANT		1 072 099 941,12	160 602 309,56	911 297 731,62	685 426 881,70
TOTAL GENERAL ACTIF		1 708 251 029,29	276 335 604,19	1 431 715 525,10	1 190 765 422,86

BATISUD OUARGLA 2010

PASSIF DU BILAN 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves /réserves consolidées		2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / (résultat net part du grou		-25 752 003,90	-5 567 812,74
Autres capitaux propres - report à nouveau		326 307 536,18	343 396 606,66
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		750 367 087,83	787 640 349,47
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières		1 011 592,68	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		48 676 131,14	13 479 299,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		49 687 723,82	13 479 299,99
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		335 671 268,03	225 607 775,54
Impôts		31 454 972,13	12 777 368,35
Autres dettes		158 839 909,38	122 733 013,25
Trésorerie passif		105 684 583,91	28 527 616,26
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		631 660 713,45	389 645 773,40
TOTAL GENERAL PASSIF		1 431 715 525,10	1 190 765 422,86

BATISUD OUARGLA 2011

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2011 au 31/12/2011

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Actif	Note	Brut (M)	Amor / Prov. (M)	NET (M)	NET (M-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		604 777 240,63	106 731 841,39	498 045 399,24	493 881 562,96
Immobilisations en cours					
Immobilisations financées					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés					
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)					
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille					
Prêts et créances sur contrat de location-financier					
Dépôts et cautionnements versés		41 254 014,58		41 254 014,58	24 055 913,52
Autres créances immobilisées (impôts différés actifs)		2 480 317,00		2 480 317,00	2 480 317,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		648 511 572,21	106 731 841,39	541 779 730,82	520 417 793,48
ACTIF COURANT					
Stocks en cours		430 581 638,56	9 116 765,06	421 464 873,50	431 577 864,68
Clients		245 741 009,43	146 576 548,94	99 164 460,49	126 462 665,99
Autres débiteurs		13 021 427,86		13 021 427,86	8 610 622,03
Impôts		46 321 511,04		46 321 511,04	83 324 368,28
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		358 453 921,99		358 453 921,99	259 122 210,64
TOTAL ACTIF COURANT		1 085 119 508,88	155 993 614,00	929 125 894,88	911 297 731,62
TOTAL GENERAL ACTIF		1 743 631 081,09	262 725 455,39	1 480 905 625,70	1 431 715 525,10

BATISUD OUARGLA 2011

PASSIF DU BILAN 01/01/2011 au 31/12/2011

N°Page : 1

Date - Tirage : 19/11/2012

Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		447 700 000,00	447 700 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (réserves consolidées)		2 111 555,55	2 111 555,55
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net / résultat net part du grou		28 843 229,41	-25 752 003,90
Autres capitaux propres - report à nouveau		384 362 229,78	326 307 536,18
Part de la société consolidant			
Part des minoritaires			
TOTAL (I)		863 017 014,74	750 367 087,83
Passif non -courants			
Emprunts et dettes financières		1 011 592,68	1 011 592,68
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisé. D'avan		49 051 497,41	48 676 131,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)		50 063 090,09	49 687 723,82
Passifs courants			
Fournisseurs et comptes rattachés		208 567 541,23	335 671 268,03
Impôts		77 453 930,53	31 454 972,13
Autres dettes		193 191 823,35	158 839 909,38
Trésorerie passif		88 612 225,76	105 694 563,91
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)		567 825 520,87	631 660 713,45
TOTAL GENERAL PASSIF		1 480 905 625,70	1 431 715 525,10

Code	Libelle	MOTE	Montant	
			(Periode N)	(Periode N-1)
70	ventes et produits annexes		889 932 118.95	
72	variation stocks produitd finis et en cours		-12003096.22	
73	production immobilisée			
74	subvention d exploitation			
	I-production de l exercice		877 929 022.73	
60	achats consommés		129 788 456.34	
61	services extérieurs		378 024 804.36	
62	autres consommations		59 213 462.07	
	II- consommation de l exercice		567 026 722.77	
	III-VALEUR AJOUTEE D EXPLOITATION		310 902 299.96	
63	chare de personnel		264 419 192.95	
64	impôts et taxes et verssement assimilés		18 399 676.63	
	IV- excédent brut d exploitation		28 083 430.38	
75	autres produits opérationnels		5 240 384.86	
65	autres charges opérationnelles		1 137 990.55	
68	dotations aux amortissements provisions ET pertes		8 986 190.78	
78	reprise sur pertesde valeur ET provisions		5 643 595.50	
	V- resultat opérationnel		28 843 229.41	
76	produits financiers			
66	charges financières			
	VI- resultat financier			
	VII- resultat ordinaire avant impôts (5+6)		28 843 229.41	
695	impôts exigibles sur resultat ordinaire			
692	impôts différés sur resultats ordinaires			
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		888 813 003.09	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITIES ORDINAIRES		859 969 773.68	
	VIII- RESULTATS DES ACTIVITES ORDINAIRES		28 843 229.41	
77	éléments extraordinaire (produits)(à préciser)			
67	éléments extraordinaire (charges)(à préciser)			
	XI- resultat extraordinaire			
	X- resultat net de l exercice		28 843 229.41	
	des sociétés mises en équivalence			
	XI- resultat net de l ensemble consolidé (1)			
	dont part des minoritaires (1)			
	part du groupe (1)			

EPE ETRACOB SPA 2010

BILAN T.C.R DU 01/01/2010 au 31/12/2010

N°Page : 1

Date - Tirage : 09/06/2011

Code	Libelle	Note	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes		55,234,249.19	157,080,115.82
72	Variation stocks produits finis et en cours			
73	Production immobilisée			
74	Subventions d'exploitation			
	I – Production de l'exercice		55,234,249.19	157,080,115.82
60	Achats consommés		23,344,747.04	41,477,934.01
61	Services extérieurs		3,816,013.45	2,585,258.70
62	AUTRES consommations		6,623,617.47	56,173,264.50
	II – Consommation de l'exercice		33,784,377.96	100,236,457.21
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		21,449,871.23	56,843,658.61
63	Chare de personnel		39,751,395.67	48,376,879.99
64	Impôts et taxe et versement assimilés		1,691,638.81	3,370,502.03
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-19,993,163.25	5,096,276.59
75	Autres Produits opérationnels		2,530,193.16	5,850,068.70
65	Autres charges opérationnelles		3,992,792.88	2,895,479.02
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes		3,483,669.16	3,930,570.91
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions			
	V RESULTAT OPERATIONNEL		-24,939,432.13	4,120,295.36
76	Produits financiers		3,199,439.15	571,011.26
66	Charges financières			
	VI RESULTAT FINANCIER		3,199,439.15	571,011.26
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-21,739,992.98	4,691,306.62
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires			750,189.80
692	Impôts différés sur résultats ordinaires			
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		60,963,881.50	163,501,195.78
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		82,703,874.48	159,560,078.96
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES		-21,739,992.98	3,941,116.82
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)			
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)			
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-21,739,992.98	3,941,116.82
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence			
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
	Dont part des minoritaires (1)			
	Part du Groupe (1)			